

خليلان له الاثره يقول ما لها فخر اي فممت من كنت احبه لعقد حزق
وعبر

تلع دموي بالجفون كاعنا **صفوف اهلبي كل باكية خند**
اي لا تخلو جفوني من الدموع فكان جفوني خند كل باكية في الدنيا يرياني
ما يبيل من جفوني مثل الذي يبيل على خند كل باكية ويجوز ان يري جفوني
لا تتفك في حال من الدمع كما لا ينفك حال من بك باكية ماء العالم وبها
قال ابن جني لا نزال اى فلست اخلو من بك ودموع كما لا تخلو الدنيا من
باكية غربت دموعا

واي ليخيني من الما نغيبه **واصبر منه مثل ما خضر الربد**
انغيبه الخعة من الما جمع نغب والربد النعام يقال ظليم ربد ونغامة
ربدو ذلك لما في لونها من السواد ويصف نفسه بقلة شرب الما وذلك دليل
على انه ذهبيا لاكل صابر على العطش كالنعام فانها لا ترد الما

وامضى كما يمضي السنان لطيفي **واطوى كما تطوى المجاجة العقدة**
الطوية المكافاة الذي تطوى اليه المرسل ومنه قول الشنفرى شعر
وشدت بطيات مطايا وارسل

واطوى اجوع واطوى معناه اطوى بطني عن الزاد والمجاجة الذباب
المصمة والتجليع التميم والعقد جمع الاقعد وهو الذي في ذنبه عقدة
وقيل الذي انفق حصره وهذا اذا ذباب اصبر لسباع على الجوع والعرب
تدع بقلة الطعام والصبر على الجوع كما قال الاعشى كلفني حرة فلذ البيوت
واكبر نفسي عن جزا بهيمة **وكل اغتيا ب جرد من ماله جرد**
الجرود المشقة والجرود الطاقنة يقول لا اجا ترى عدوي بالاعتياب لان
ذلك طاقنة من لاطاقنة له بمواجهة عدوه ومجارته وهذا كقول الآخر
ونتم بالافعال لا بالانكلم

دارهم اقواما من العى والغبا **واعذر في بغضى لانهم ضد**
الغبا مثل الغباوة يقول اذا نظرت الى اقوام من اهل العى والغباوة

رحمتهم

رحمتهم واذا فاقضوف عند رحمتهم لانهم احدا دي والصند يفيض صند
ويجنى عن سوى من محمد **ايا دله عندي يضييق بها عند**
عند اسم مبرم لا يستعمل الا فلورا فاجعله اسما خاصا للمكان كما قال يضييق به
المكان وهذا كقول الطائي شعر

وما زلت منشورا على ذواله **وعذرى حتى قرت بغيت بلا عندك**
توالت بلاد وعد ولكن قبلها **شما يله من غير وعدها وعد**
اذا رايت شما يله وهما خلافة عمت انه سيحطيك فقامت لك مقام الوعد
سرى السيف ما قطع المهند صليح **الى السيف ما يطيع الله الا الهند**
يقول سرى صاحبى الذي هو السيف يري سرية ومعنى السيف الى انسان
كما نسيك لكن الله طابعه

فما راني متبلا من نفسي **الى حسام كل صرخ له حده**
من نفسه للقيام الى حسام كل وجه من وجهيه حده ينفذ اعذاره وجعله هو
الحسام فرقع وهو مدح من ان ينصب على الحال فيقول حساما لان الحال
غير لانه ونفسى لشئ انه مصاحبة له من حاله

فلم ارقبى من مشى البحر حوج **ولا رجد قامت تقا نقه الاسد**
جعله في الحمية بحر واسداه يقول لم ارقبى رجلا مشى حوج البحر وعانقه الاسود
وتحقيق معنى الكلام من مشى حوج رجل كالبحري في الجود وعانقه رجل
كالاسد في الشجاعة

كان القسي العاصيات تطيعه **هوى اوز في غيرا غله زهد**
عنى بالعاصيات القسي الشريفة المستعنة من الترع يقول كانها تطيعه
حباله او زهدا في غيرا غله

يكا ويصيب الشئ من غير رمية **وعلمته في سامة المرسيل الرد**
الاصابة لساعة اياه يكا ويسبق رمية وكا والسهم لا تقيا وله يرجع
من طرفه اليه وهذا مبالغة في وصف اقتراب الرمي ويمكنه عطف على
يصيب لاعلى يكا وكذا قال يكا ويمكنه

195

Copyrighting Saudi University